

بحار الأنوار

[284] اﻻ عليها، ثم انطلقوا بعلي (عليه السلام) [ملبيا] يتل " . إلى قوله: " وسائر الناس قعود حول أبي بكر عليهم السلاح ودخل علي (عليه السلام) وهو يقول: أما واﻻ لو وقع سيفي بيدي لعلمتم أنكم لم تصلوا إلى هذا مني، وباﻻ ما ألوم نفسي في جهد، ولو كنت في أربعين رجلا لفرقت جماعتكم، فلعن اﻻ قوما بايعوني ثم خذلوني، فانتهره عمر فقال بايع " . وقال في القاموس " كاثروهم فكثروهم: غالبوهم في الكثرة فغلبوهم، قال الدمليج كجندب في لغتيه وزنبور المعصد، وقال تله صرعه أو ألقاء على عنقه وخده، والتلتلة التحريك والاقلاق والزعزعة والزلزلة والسير الشديد والسوق العنيف، وأتله ارتبطه واقتاده. " قوله (عليه السلام) من عقبكما " في الاحتجاج " من عقبكم إلى يوم القيامة ثم نادى قبل أن يبايع " يابن ام إن القوم استضعفوني " إلى قوله " أصبتم وأخطأتم أصبتم سنة الاولين وأخطأتم سنة نبيكم " قوله: " أسكت اﻻ نأمتك " قال الجوهرى النأمة بالتسكين الصوت، يقال أسكت اﻻ نأمته أي نغمته وصوته، ويقال أيضا: نامته بتشديد الميم فيجعل من المضاعف، وقال: سمرت النار " هيجتها وألهبتها، واستمرت النار وتسمرت أي توقدت. قوله: " وإبليس سادسهم " أقول: هكذا في الاحتجاج وفي كتاب سليم هكذا " وعافر الناقة وقاتل يحيى بن زكريا وفي الآخرين الدجال وهؤلاء الخمسة أصحاب الصحيفة والكتاب وجبتهم وطاقوتهم الذي تعاهدوا عليه وتعاهدوا على عداوتك " و لا يستقيم إلا بتكلف تام. قوله: " قال سليم " في الاحتجاج هكذا " ثم أقبل على سلمان فقال إن القوم ارتدوا بعد وفات رسول اﻻ (صلى اﻻ عليه وآله) إلا من عصمه اﻻ بآل محمد، إن الناس بعد رسول اﻻ (صلى اﻻ عليه وآله) بمنزلة هارون " إلى قوله: " في سنة السامري وسمعت رسول اﻻ (صلى اﻻ عليه وآله) يقول لتركبن " إلى قوله: " وباعا ببايع " . 46 - وايضا: وجدت في كتاب سليم بن قيس الهلالي أنه قال: سمعت البراء